

العدد الرابع  
ربيع الآخر 1446هـ  
أكتوبر 2024م

# مجلة الفقير الحنبلي وأصوله

مجلة علمية دورية محكمة. تعنى بـبشـر البـحـوث و الـدراسـات المتعلـقة بالفقه الحنبلي وأصوله



## النصوص المحققة:

- قاعدة في آداب الشفـر لأبي بكر بن داود الصالح الحنبلي (ت: 806هـ)  
تحقيق: د. إبراهيم بن ثواب بن معيض السلمي
- الهدية إلى المسائل الخفية لجمال الدين يوسف بن حسن الملقب بابن المقرئ (ت: 909هـ)  
تحقيق: حسين بن مانع بن حسين القحطاني

## البحوث والدراسات:

- التدوين الفقهي عند طبقة المتقدمين من الحنابلة  
عبد الله بن محمد بن سعد آل خنين
- قواعد عملية في التصحيح والترجيح والتعليق على الأقوال الحنبلية  
أحمد بن ناصر بن سعد الفعيمي / حمزة بن مصطفى محمد يعقوب
- تحرير المسألة الفقهية وتطبيقه في المذهب الحنبلي  
د. حسن محمد حسن أحمد (ابن أبي كوع)
- استفادة المصنفات الأصولية الحنبلية من «الإحكام في أصول الأحكام» للآمدني  
حليم بن منصور بن قدور مدبر
- الموازنة بين مختصرات الروضة الأصولية: «التلخيص والمختصر والتذكرة» - المفدمات الأصولية أنموذجاً  
أحمد سويلم بخيت الحربي
- الذخر الحرير للبعلي (دراسة موازنة مع أصله: التحرير للمرداوي، وشرح الكوكب المنير لابن النجار)  
بلال بن صالح بن محمد الهوساوي

## المقالات والمتفرقات:

- منهج فقه السلف
  - تنبيه لحرف ساقط في غالب طبعات زاد المستقنع وشروحه وفروعه
  - استعمال «الكاف» الجازة في لسان الفقهاء -الروض المرعب أنموذجاً-
  - القول الموقف في ترجمة الإمام الموقف
  - إسهام علماء الحنابلة -رحمهم الله- في التأليف في السيرة النبوية
  - السباح الحنابلة في الكويت
- د. عبد الله بن صالح بن محمـد العبيـد  
عبد العزيز بن حمد بن إبراهيم الزيدان  
سعود بن منصور بن عبد العزيز السماري  
د. محمد طارق علي الفوزان  
د. فلاح بن صالح النمـش الديحاني  
محمد الحميدي حمود المطيري





• نصدُر مرتين سنويًا.  
عن مركز ركانير للبحوث والدراسات





المجلة مكشفة و متاحة ضمن قواعد دار المنطومة  
تتوفر النسخة الرقمية عبر موقعنا: rakaezcenter.com  
رقم المعيار الدولي للدرجات : 2958 - 5015 ISSN

## للتواصل

 Rakaezcenter.com

 @alhanbali\_mag

 مركز ركائز للبحوث

 ٠٠٩٦٥ ٥٠٦٧٤٥٣٣

## للمشاركات

ترسل البحوث والمقالات باسم رئيس التحرير

عبر البريد الالكتروني

 Alhanbali.mag@gmail.com

الرقم التسلسلي القياسي الدولي للدراسات:

ردمذ النسخة الورقية: 5015 - 2958 ISSN:

ردمذ النسخة الرقمية: 5023 - 2958 ISSN:

المجلة مكشفة ومتاحة ضمن قواعد دار المنظومة

تتوفر النسخة الرقمية عبر موقعنا: Rakaezcenter.com

## السعر

الكويت: ٢ ديناران

السعودية: ٢٥ ريالاً

بما يعادل: ٧ دولار أمريكي



لتحميل  
المجلة  
بصيغة  
PDF

رقم الترخيص: ٣٣٧٥٠ / ٢٠٢٣


ترخيص سجل تجاري: ٤٧٨٩٩١

ترخيص الإعلام رقم ملف: ٥٥٢



دار كائز للدراسات والبحوث

 rakaez.kw@gmail.com  @dar\_rakaezkw

 ٠٠٩٦٥ ٥٠٦٧٤٥٣٣

يمكن الشراء عبر الموقع الالكتروني


 Rakaezkw.com

دار الأطلس للدراسات والبحوث

المملكة العربية السعودية - الرياض

هاتف: ٥٤٤٨٩٦٦٥٤ ٠٠٩٦٦

 DARATLAS.SA  @dar\_atlas

 daratlas1@gmail.com

## موضوعات العدد الرابع

### القسم الأول: النصوص المحققة

- ١٠ ..... قاعدة في آداب السفر لأبي بكر بن داود الصالح الحنبلي (ت: ٨٠٦هـ) ..... تحقيق: د. إبراهيم بن ثواب بن معيض السلمي
- ٥٤ ..... الهدية إلى المسائل الخفية لجمال الدين يوسف بن حسن الملقب بابن الصبر (ت: ٩٠٩هـ) ..... تحقيق: حسين بن مانع بن حسين القحطاني

### القسم الثاني: البحوث الدراسات

- ٧٠ ..... التدوين الفقهي عند طبقة المتقدمين من الحنابلة ..... عبد الله بن محمد بن سعد آل خنين
- ١٢٤ ..... قواعد عملية في التصحيح والترجيح والتعليق على الأقوال الحنبلية ..... أحمد بن ناصر بن سعد القعيمي / حمزة بن مصطفى محمد يعقوب
- ١٦٨ ..... تحرير المسألة الفقهية وتطبيقاته في المذهب الحنبلي ..... د. حسن محمد حسن أحمد (ابن أبي كوع)
- ٢٣٢ ..... استفادة المصنفات الأصولية الحنبلية من «الإحكام في أصول الأحكام» للآمدّي ..... حليم بن منصور بن قدور مدبر
- ٢٧٨ ..... الموازنة بين مختصرات الروضة الأصولية: «التلخيص والمختصر والتذكرة» المقدمات الأصولية أنموذجًا ..... أحمد سويلم بخيت الحربي
- ٣٢٢ ..... الذخر الحرير للبعلي (دراسة موازنة مع أصله: التعبير للمرداوي، وشرح الكوكب المنير لابن النجار) ..... بلال بن صالح بن محمد الهوساوي

### القسم الثالث: المقالات والمتفرقات

- ٣٧٢ ..... منهج فقه السلف ..... د. عبد الله بن صالح بن محمد العنيد
- ٤٠٢ ..... تنبيه لحرف ساقط في غالب طبقات زاد المستقنع وشروحه وفروعه ..... عبد العزيز بن حمد بن إبراهيم الزيدان
- ٤٠٨ ..... استعمال «الكاف» الجارة في لسان الفقهاء -الروض المربع أنموذجًا- ..... سعود بن منصور بن عبد العزيز السماري
- ٤١٦ ..... القول الموقف في ترجمة الإمام الموقف ..... د. محمد طارق علي الفوزان
- ٤٣٦ ..... إسهام علماء الحنابلة في التأليف في السيرة النبوية ..... د. فلاح بن صالح النمش الديحاني
- ٤٤٦ ..... السائح الحنابلة في الكويت ..... محمد الحميدي حمود المطيري

# النُّسَاخُ الحَنَابِلَةُ فِي الكُوَيْتِ

إعداد

محمد الحميدي حمود المطيري

- ❖ حاصل على الماجستير، تخصص الحديث النبوي، من الجامعة الأردنية، سنة ٢٠٢١م.
- ❖ بكالوريوس الحديث والتفسير، من كلية الشريعة بجامعة الكويت، سنة ٢٠١٨م.
- ❖ معلم تربية إسلامية في وزارة التربية بدولة الكويت.
- ❖ من الأعمال العلمية المنشورة: (عادات علامة الكويت الشيخ عبد الله الخلف الدحيان في مخطوطاته)، (الناسخ الكويتي عبدالله التركيت) مقالة منشورة في مجلة رسالة الكويت (العدد ٨٧).
- ❖ طريقة التواصل: [alshatreee9@gmail.com](mailto:alshatreee9@gmail.com)

# النُّسَاخُ الحَنَابِلَةُ في الكويت

## مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين، وبعد:

اكتست البيئة العلميَّة الكويتيَّة بالثراء المعرفيِّ منذ تأسيسها، واهتمَّ أهلها بالعلم والعلماء، واحتَفُوا بهم وأكرمهم، واحتوت دولة الكويت العلماءَ القضاة، وطلبة العلم، والدعاة، واعتنى المجتمعُ بالثقافة والكتب والمكتبة العربية.

حاولتُ في هذه الدراسة إبرازَ جهود النَّسَاخِ من أهل الكويت، وبيان نشرهم للعلم من خلال نسخ المخطوطات العلميَّة، التي هي من أجلِّ الطاعات، وأتى على رأس هؤلاء النَّسَاخِ في الكويت: أهلُ العلم الحنابِلَةُ، التي كانت بصمتهم ظاهرةً في حفظ العلم، وتخليص الدين من الشوائب؛ حيث كان للحنابِلَة امتدادٌ في الكويت قديمٌ.

## أهداف الدراسة:

- ١- التعريفُ بالنُّسَاخِ الحَنَابِلَةِ من أهل الكويت.
  - ٢- بيانُ صِلَاتِهِم العلميَّة واتصالِهِم بعلماء الحنابِلَة في نجد والشام.
  - ٣- حصرُ أسماء النَّسَاخِ الحَنَابِلَةِ.
  - ٤- التعريفُ ببعض منسوخاتهم من المخطوطات العلميَّة.
- ونرصدُ في هذه الدراسة<sup>(١)</sup> نُّسَاخَ المخطوطات الكويتيِّين، المُنتسبينَ إلى مذهب الإمام الأجلِّ أحمدَ بن حنبلٍ رحمته الله، مُتناولاً ما استطعتُ الوصولَ إليه من أسماء النَّسَاخِ، ومخطوطاتهم التي

(١) متخذاً المنهج الاستقرائي: عن طريق استقراء كتب فهرس المخطوطات بالكويت بصورة كاملة، والمنهج التحليلي: بدراسة واستعراض المخطوطات التي نسخوها، وما اتصل بها من أبحاث.

نسخوها، وصورة من المخطوط -قدر الاستطاعة- وتأتي أهمية هذه الدراسة في بيان جانبٍ علميٍّ من تاريخ دولة الكويت، وحال علماء أجلاء، قَلَّ مَنْ تَطَرَّقَ لَهُ. ومن صور مساهمات أهل الكويت في حقل الثقافة: ظهور مجموعة من نساخ المخطوطات الكويتيين، ومن أوائلهم:

- علي بن مسعيد بن أحمد بن مساعد بن سالم، نزيل جزيرة فيلكا، إحدى جزر الكويت؛ فقد نَسَخَ «الموطأ» للإمام مالكٍ بخطِّ حَسَنِ عام ١٠٩٤هـ/ ١٦٨٣م، وهي أقدمُ مخطوطةٍ كويتيةٍ نَعْرِفُهَا، وهي من محفوظات مكتبة عبد الله حسين التركيت.

- محمد بن عبد الرحمن العدساني، ثالث قضاة الكويت، الذي نسخ كتاب «الفتح المبين في شرح الأربعين» عام ١١٣٧هـ/ ١٧٢٥م، ويبدو أنه نَسَخَ في الأحساء قبل هجرته إلى الكويت.

- عبد الله بن علي بن سعيد بن بحر، ناسخ كتاب «الرسالة الفقهية» لابن أبي زيد القيرواني عام ١١٣٨هـ/ ١٧٢٦م، وهي في الفقه المالكي، وهي من محفوظات مكتبة خالد سعود الزيد، وكذلك قام الشيخ ابن بحر في عام ١١٥٦هـ/ ١٧٤٣م بنسخ كتاب «الأربعون حديثاً» للإمام النووي.

- عثمان بن علي بن محمد بن سري القناعي، الذي نسخ في عام ١٢١٣هـ/ ١٧٩٨م كتاب «التيسير نظم التحرير» للعمريطي، وهي على مذهب الإمام الشافعي نظم العمريطي.

وتطول القائمة إلى أن نصل إلى علامة الكويت عبد الله بن خلف الدحيان الحنبلي، الذي أكثر من تملك المخطوطات، واستطاع تكوين مكتبة عامرة بالكتب الشرعية، وقام بنسخ العديد من المخطوطات<sup>(١)</sup>.

نستعرض في هذه المقالة طرفاً من سيرة آثار نساخ حنابلة كويتيين، لم أجد من بحث عنهم، وهم بحسب البحث:

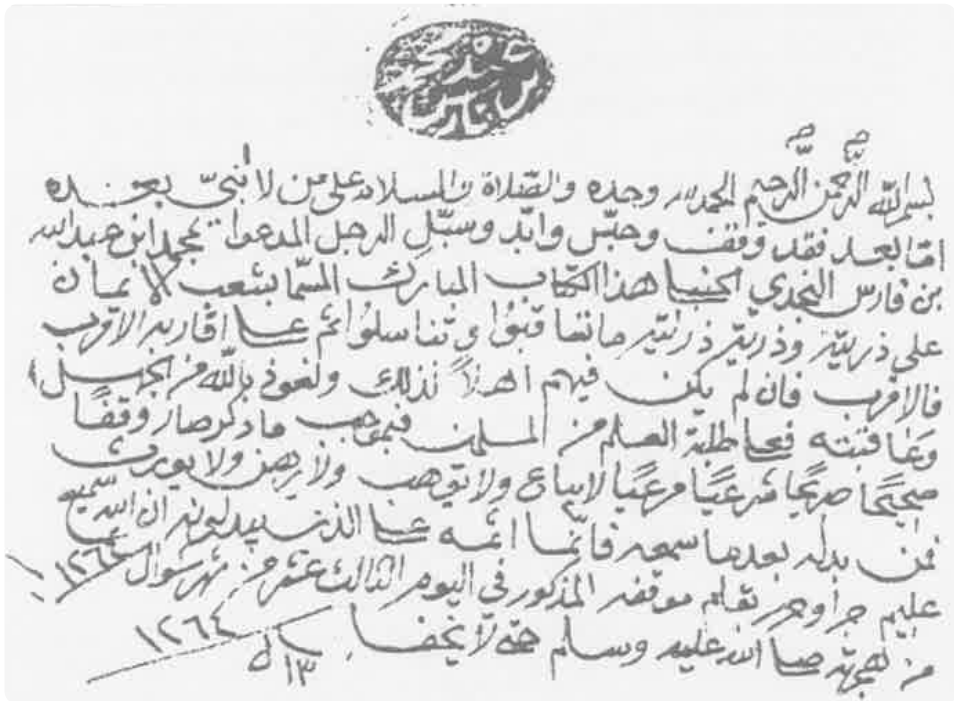
(١) ينظر عادات علامة الكويت الدحيان في مخطوطاته، محمد الحميدي، ط: ١، بيروت، دار الرياحين، ٢٠٢٢م، ص ٢٥. وانظر كذلك: الثقافة في الكويت، خليفة الوقيان، ط ٢، ٢٠٠٧م ص ٥٢. الأسئلة الكويتية وأجوبتها، المسماة: روضة الأرواح، لعلامة الديار الشامية الشيخ عبدالقادر بن بدران، حققها وقدم لها بدراسة عن الحياة العلمية في الكويت: محمد بن ناصر العجمي، مكتب الشؤون الفنية، ٢٠٠٧م، ص ٧٦.

١- بهجة المَجالس وتُحفة المُجالس، العالمُ العاملُ، والفاضلُ الكاملُ - كما وصَّفه تلميذه الشيخُ عبد الله الدحيان - الشيخُ محمدُ بنُ عبد الله بن محمد بن فارس بن عبد الله بن إبراهيم الفارسُ، عميدُ أسرة آل فارس في الكويت.

### مولده ونشأته:

وُلِدَ الشيخُ في روضة سدير سنة ١٨١٨ م / ١٢٣٤ هـ، ونشأ الشيخُ على حُبِّ العلم، وعندما بَلَغَ سنَّ التمييز حَفِظَ القرآنَ كاملاً، على يد الشيخ عبد العزيز بن دامغ، ورحل إلى الكويت، واتصل بالشيخ عبد العزيز بن حمد بن سيف العتيقي الحنبلي في الكويت، وقد نَسَخَ الشيخُ محمدٌ لنفسه بعضَ الكُتب من مكتبة العتيقي، واتَّجَهَ للدراسة على السيد عبد الجليل الطبطبائي، ورحلَ إلى الزُّبير، ودرَسَ على الشيخ عبد الله جميعان، والشيخ صالح الميِّض، والشيخ أحمد بن صعَب، ورجع إلى الكويت لِيُفْتَحَ كُتَابًا لتحفيظ القرآن، وتعليم الفقه الحنبلي، في حي الوسط، تتلمذَ عليه الشيخُ عبدُ الله الدحيان، تُوفِّيَ الشيخُ في ذي الحجة ١٣٢٦ هـ / يناير ١٩٠٩ م، وقد تَرَكَ الشيخُ محمدٌ مكتبةً علميةً لطلبة العلم، حافلةً بكتب التفسير والحديث الشريف، والفقه الحنبلي، واللغة العربية، محفوظة لدى أحفاده.

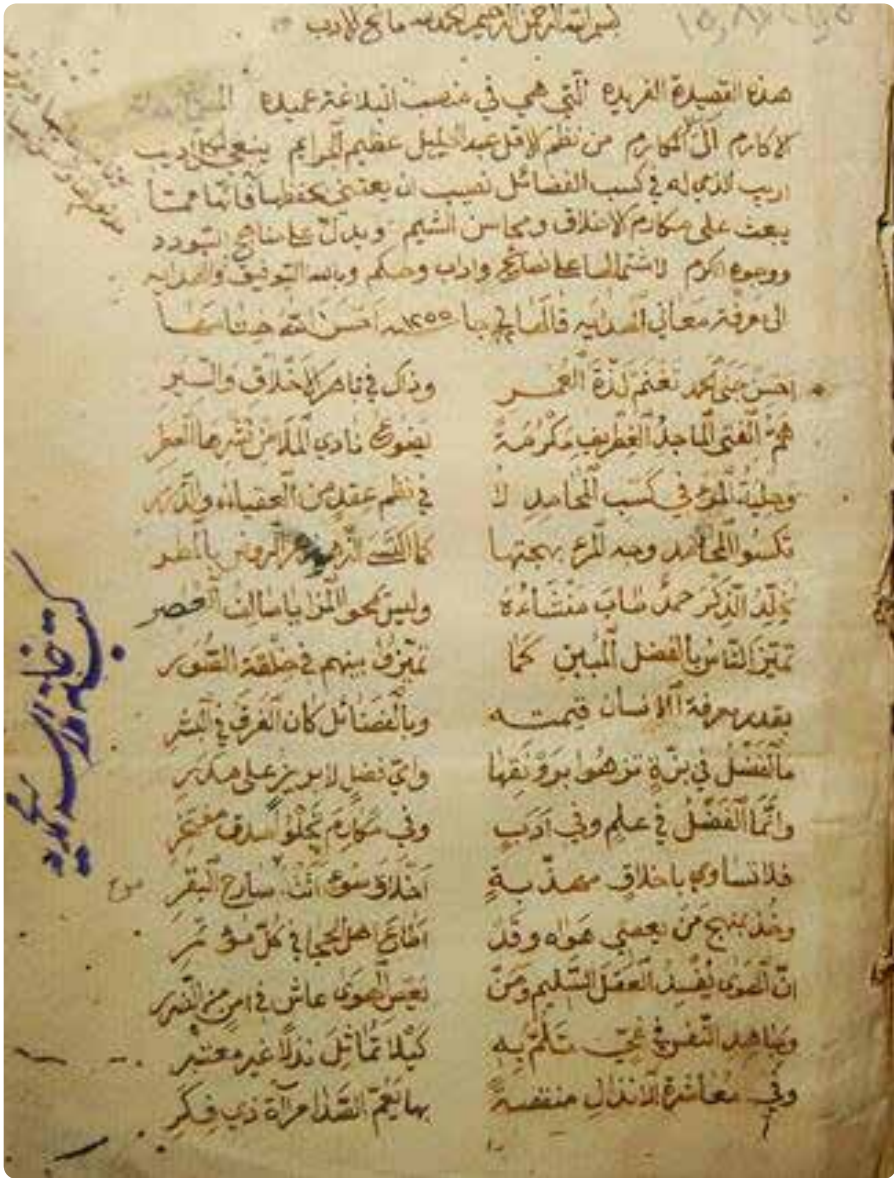
### من تملكه:



نموذج لخط الشيخ محمد الفارس وختمه من كتاب شرح مختصر القزويني لشعب الإيمان في ١٢٦٤/١٨٤٨م

من منسوخاته: وقد نسَخَ الشيخ العديد من المخطوطات العلمية المفيدة:

- ١- منها ما وصلت إلى جامع بمبي في الهند، وهي رسالة: «هداية الأكارم إلى سبيل المكارم»، تأليف الشيخ عبد الجليل الطبطبائي، بتاريخ ١٢٦٣ هـ الموافق ١٨٤٧ م<sup>(١)</sup>.



(١) هداية الأكارم إلى سبيل المكارم، عبد الجليل الطبطبائي (ت: ١٢٧٠ هـ)، وت. د. السيد محمد رفيق الحسيني، دار البشائر، بيروت، ط ١، ٢٠١٩ م.



٢- ومن المخطوطات التي نسختها: «القول الحسن فيما يُستقبح واما يُسن» للشيخ السيد عبد الجليل الطببائي في ١٣٦٦هـ / ١٨٥٠م<sup>(١)</sup>.

بسم الله الرحمن الرحيم وبرفعين والاحول والافرة الاباء على العظيم  
 الحمد لله الذي ندبنا للاعتصام بالكتاب والسنة وجعلها الناحية وقاية من الالفه  
 وحذرتنا من مخالفتها بالوقوع في مهاوي كل فتنه وبشرنا على المصالح  
 بحماها بحسن اجراء من النفع في اعلا غرافات الجنة الحمد ان جعلني هدي  
 هدي نبينا محمد الذي قرن السعادة بانواع اعم واجتناب فبيد واشهد ان لا اله الا  
 وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله افضل نبي ارسله اللهم  
 وكأخفت به الرساله وانفذنا ببعتنا من هوة الضلال واحييت بسنته  
 فلو انما لها العمى والجماله صل اللهم وسلم عليه وعلى اله الطهرين من الارجاس  
 وعلى صحابه الذين خوطبوا بالهدى كنه خيرا فانه اخذت للناس اما بعد فيقول  
 الفقير الى الله عبد الجليل بن السيد حسن السيد ابراهيم الطباطبائي الحنبلية الحسيني  
 ان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشرا الامور محدثا نفقا وكل محدث  
 بدعة فوقي متابعتها الا ما كان له فيقول باصوت الذي وورد بعد اذنه الشرع الواضح المبين  
 وقد سألني عنها الاصح عن حكم البدع المختلفه التي انت بالاهل من متعلقه وهل كل بدعة  
 ممنوعة ووردت او يستثنى منها صورة تكون مقبولة كحودة فثنا منك اية اهل الكتاب  
 عن ذلك من حيث ظنك في آفي وبحث في بعض مضاميات هذه المسالك وما كل الظن  
 تصيب وما كل بارقة تجوز بصيب والحال اني لم ارد من العلم بعض المناهل ولم تزل  
 رايي باربابه اواهل ولم امة سج سوايم اكاربي في انيق رياضه الزاهره ولا اذير  
 عيا افداح رحيق حياضه العاطره والحققت على صغاري بايات قادته واعلامه  
 والاحدث بركايتي حلاله السوقة الى القليل في ظل رنده وبثامته وهل تقطف ثمرات  
 بذي ما اظنك صعيد غمامه وهل يفاض على الدر في صحاري نجد وشعاب لغامه  
 ولاكن قد ندرت السؤاء بالسببه وقد نظرت الحاجات مع النبي نفسه ولما اقتدحت  
 حتى زناد فيك طالع عليه الصل وجاه ان تقبلس منه جذوة او تجد على النار هدي  
 فعند ذلك شمرنت عن ساعد الجد ودرت في تحسين ظنك في سر الجهد مستندا  
 من فيض عرفان ذي المنه والطول ومعندا على ارصاد من له القوه والحول واسئله  
 سبحانه وثنا ان يهديني للحمة والى طريقه مستقيم واقول لصدق العزيمة سبحانه لاعلم لنا  
 الا ما علمتنا انك انت العلم الحكيم هناك نبدع كافلة بالافاده فاشد بها يدك فان  
 تفصيها بخاير العاده وقد التفتن بها من مظاهرها التي عا مثلها يعول فراج لها من  
 شئت فانها من سواي الرغيل الاول وقد حسن تشبها بالاول الحسن فيما  
 يستفاج وعمائس فكان اسمها تاريخا لعام تاليفها وعموانا الحسن جمعها وشيئها  
 اقبول هذا وباسم النبي و هو الهادي الى سواء الطرقي فيبندنا المتصل باني  
 عبد الله محمد بن ابراهيم البخاري قال حدثنا آدم بن ابي اسحاق قال انا ناسجبة قال  
 انا ناسجوب مرة تكاف سمعت مرة الهادي يقول قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان  
 حسن

١٤٦٤

(١) ينظر: علماء أسرة آل فارس في الكويت، فارس عبد الرحمن الفارس، الكويت، ط ٢٠١٨، ص ٦٦-٧٥.

جماعة الفقهاء الحنابلة في الكويت

العدد الرابع (السنه الثانيه) ربيع الاخر ١٤٤٦هـ / العواطف اكتوبر ٢٠٢٤م

لا يريغ عنها بعدى الاهاكك ومن يعش صنمك فسيرى اخلاقا كثيرا فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء  
 الراشدين المهديين عضو عليها بالنواجذ وعليكم بالطاعة وان عمدا حسبا فانما المؤمن كاجل الأنف  
 حيث قيد انقاد رواه الامام احمد في المسند وابن ماجه والحاكم فقوله عيا البيضاء وفي رواة  
 عيا الحجة البيضاء وهي جادة الطريق وهو الفصد وقوله ومن يعش صنمك الخ من معارة الاخبار بما  
 سيكون بعده من كثرة الاختلاف وقد كان علماء به جملة وتفصيلا لما صح انه كشف له عما يكون  
 الى ان يدخل الجنة والنار منازلهم وقوله فعليكم اي الزموا التمسك بما عرفتم من سنتي اي طريقتي وسنتي  
 القومية مما اصلته لكم من الاحكام الاعتقادية والعلمية الواجبة والمندوبية وقوله عيا عليها  
 بالنواجذ اي عضو عليها بجميع الغم كناية عن شدة التمسك و لزوم الاتباع له وقوله كاجل الأنف  
 اي المأنف وهو الذي عقد الفضة فلم يبتع عن قايده وباجلته فعلازمة الفوز بالجنة التمسك بالنسبة  
 كالتجديد رحمه الله الطرق كلها مسدودة عن الخلق الاعيان من اقبح اثر الصلطف صلب الله عليه ولم  
 ومن سنة فالو السنة كسفينه نوح واتباع السنة يدفع البلا عن اهل الارض والسنة  
 انما سنها لما علم في خلافتها من الخطا والزلل والشقق ولو لم يكن الا الله سبحانه وملاكه وحملته عن  
 يستخفرون لمن اتبعها ككفى ولتخس عنان القلم عن اجري في هذه الكلمة وان كان البحر فيما  
 اختاره الله حاجته خوفا من ملالة السامح والسامع فان نزول الرحمة بالغيث اذا طالت بنزوله  
 الاقامه رفعت الالف بالجماء الى الله في كشف الغامر واليوم وقف هم ارباب العناير عن الاسد  
 الى بلوغ فسهي الغاية فصار الاقتصاد اجمي بقبول الروايات لاهل الدراري فسلك اللهم تامن بيده ملكوت  
 كل لسان ونحن قهره ناصية كل بر وجود وامتنان ان تقبل وسلم على عبدك ورسولك محمد الذي  
 ابرزته درة صدفه كل انسان وجعلته ربح جثمان الوجود وسبب الوجود كل موجود وان تخفنا  
 بفضلك وعطفتك بالهدى والاستقامة في كل حاك وان تعصمنا من الزنج والظلال وان تلبسنا  
 من الاخذ بهد به الخرحله وان تعصمنا من الزنج والغواية والاهواء المضلة والاتواخذنا بما مولا لنا  
 بالفضلة والتعزيب والتقصير فاننا وحقك لتعلم ان لا ملجاء الا اليك ولا نصير فانتم مولا لنا  
 لاسواك وانت نعم المولى ونعم النصير وصل على عبدك وحبيبتك الذي ختمت به رساله وانفقت  
 به من الضلالة واظن به الدين واتمنى به النعمة على عبائك المؤمنين وسلم على محمد وآله  
 تمت هذه النسخة المباركة وكان الفراغ من كتابتها يوم الثلاثاء من شهر جمادى الاولى  
 من سنة ست وثمانين بعد المائتين والالف من هجرة علمه افضل الصلاة والسلام  
 على يد اقره الوري البه العبد الحقير عبده وابن عبده المحتاج  
 لوصول الرحمة اليه محمد بن عبد الله بن قايين  
 اخصي النبي عن الله له والولديه  
 ويحيى السليبي  
 ورواهه

من بلخ

٣- نَسَخَهُ «ديوان المتنبّي» في ١٢٦١هـ/ ١٨٤٥م.

وختّمه بقوله: «انتهى الديوان بعون ذي الطول والإحسان، والفضل والامتنان، وكان الفراغ من رّفقه غداة يوم الخميس، لثلاث عَشْرَ يوماً خلّت من شهر صفر، الواقع في سنة إحدى وستين بعد الألف والمئتين من الهجرة النبوية، على مهاجرها أفضل الصلاة والسلام، بقلم أفقر الوري، وخادم نعال العلماء، الذي إن غاب لم يُقَدِّ، وإن حضر لم يُعَدِّ، عبده محمد ابن عبد الله بن محمد الفارس، التميمي أصلاً، والنجدّي منشأً، والكويتي مسكناً، والسلفي اعتقاداً، والحنبلي مذهباً، غفر الله له ولوالديه، ولمن دعا له بالمغفرة، ولجميع المسلمين برحمته؛ إنّه أرحم الراحمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم».



جماعة الفقهاء الحنبليين في الكويت

فَأَصْبَحَ مَسْرُورًا بِمَا أَنَا مُسْتَدْرِكٌ فَإِنْ لَكُنْ لِأَخِيٍّ أَقْدَتٌ فَإِنِّي وَمِثْلَكَ يُؤَخَّرُ مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ	وَإِنْ كَانَ بِالْأَنْشَاءِ هَجْرًا غَالِبًا أَقْدَتٌ بِلَحْظِي مُشْفِرٌ بِكَ الْمَلَاهِطُ لِيُضْحَكَنَّ بِتَابِ الْجِجَالِ أَبُو كَيْيَا
--	---

وقال عدي بن سائب للدولة

يَا سَيْفُ بَدْوٍ ذِي الْجَلَالِ وَمَنْ لَهُ أَوْ مَا تَبْرِي صَفِيًّا كَيْفَ أَنْتَبَهَا فَكَانَتْ جَيْشُ مِنْ حَرْبٍ عَمَّتْهُ	خَيْرُ الْخَلْقِ وَالْأَنَامِ سَهْمِي فَأَنْجَابٌ عَنْكَ الْعَسْكَرُ الْعَرَبِي حَتَّى كَانَتْكَ يَا عَلِيٌّ عَسْكَرِي
--	--

انتهى الدبوك بعون ذي الطول والأحسان والتوصل والامسان  
وكان له من رقبته غداة يوم الخميس لثلاثة عشر يوم  
حلت من شهر صفر الواقع في سنة إحدى وستين بعد الألف  
والمائة من الهجرة النبوية على ما جرت بها أفضل الصلاة  
والسلام بقلم أفقر الورى وخادم نعال العلماء الذين غاب  
له فيقد وان حضره بعد عبد محمد بن عبد الله بن محمد الفارسي

التمهي أصلاً والجدني منشأً والابن بنى مسكناً  
والتسلف اعتقاداً والنسب لي مذهباً  
غفر الله له ولوالديه ولعن دقاً  
له بالخفة ولجميع المسلمين  
برحمتك أنت أيها  
الراحمون  
على سبائك  
والهجرة

منه  
كنت وقد اقتضيت  
بأن يدعى بغيره ويقال كتاباً

الجدني غيلاً فله الخلالا  
جل من لا يقرب غيباً وقلاً

## ٢- الشيخُ حمد عبد الله الفارس - شقيقُ المتقدِّم.

**مولده ونشأته:** وُلِدَ في ١٢٣٨ هـ / ١٨٢٢ م، تولَّى إمامةَ مسجد النبهان، الواقع جنوب شرق مسجد الفارس، في سوق المباركية، واستمرَّ لمدة خمسةَ عَشَرَ عامًا، وقد برَّعَ في علم الموارِيث، واستغلَّ الشيخُ حمد ما وهبه الله سبحانه من حُسْنِ الخَطِّ، الذي تحدَّثَ عنه د. وليد المنيس في تحقيق مخطوطة «بغية الوافد لابن عطوة»<sup>(١)</sup> من نسخة الشيخ الفارس بقوله: «امتاز الشيخُ حمد بخاصيتين هما؛ أولاً: حُسْنُ خَطِّه، مع الإتقان والتجويد في رسم الكلمات. ثانياً: نسخُ المتون مهما كان حَجْمُها، فمن ذلك نسخُه لـ «القرآن الكريم»، وكذلك «نيل المآرب» للعلامة الشيخ عبد القادر التغلبي الحنبلي، وغير ذلك من الكتب والمتون، مثل «نظم العمريطي»، ومنظومة الإمام الشاطبي «حرز الأمان»، وهذا يدلُّ على صبره وجَلَدِهِ، وذلك أن نسخَ الكتب يَتَطَلَّبُ دِقَّةً ومُثابَرةً ومراجعةً، والمتأمل للكتب التي نسخها يُوقِنُ أن هذا الرجل لم يكن كأبي ناسخ، بل كان متحرِّياً الدقَّة، بقدر وُسْعِهِ وطاقته، ﴿﴾<sup>(٢)</sup>.

**تملكه**<sup>(٣)</sup>: من ذلك وَقْفُهُ وَحَبْسُهُ لِلْمُصْحَفِ الذي نسخَه على ذُرِّيَّتِهِ، وَذُرِّيَّةَ ذُرِّيَّتِهِ مِنْ بعده، كما جاء على غُلاف نُسخته مِنَ الْمُصْحَفِ الذي نسخَه ١٢٦٩ هـ / ١٨٥٣ م: «الحمدُ لله وحده، والصلاة والسلام على مَنْ لا نبيَّ بعده، أمَّا بعدُ فقد وَقَّفَ وَحَبَسَ وَسَلَّ وَأَبَدَ الرجلُ الفقيرُ حمد بن عبد الله بن فارس في حال صحته، وثبوته، وكمال عقله، هذا المُصْحَفَ الشريفَ؛ ابتغاءَ مرضاتِ الله الكريم، وطلباً للزُّلفى لديه في جنات النعيم، على ذُرِّيَّتِهِ، وَذُرِّيَّةَ ذُرِّيَّتِهِ مِنْ بعده، ما تعاقبوا وتناسلوا، فإن لم يكن فيهم قارئٌ فنعوذُ بالله من ذلك، فعلى القارئِ مِنَ المسلمين، سيِّما أَقاربنا بِحَسَبِ الحاجة، الأقرَبُ فالأقربُ على الترتيب»، وشرَطَ له النظرَ فيه مُدَّةَ حياته، فموجِبٍ ما رسم صادق، وفقاً صحيحاً شرعياً، مُعتبراً مرعياً، لا يُباعُ ولا يُوهبُ ولا يُرهَنُ ولا يُورَثُ، حتى لا يخفى، (فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) وَقَفُّ الأقل: حمد بن عبد الله بن فارس».

(١) بغية الوافد وغنية القاصد، أحمد بن عطوة، تحقيق: د. وليد المنيس، ط١، غراس، الكويت، ٢٠١٥م، ص ٢١.

(٢) السبل السوية إلى مناسك الحج الكويتية، جمع وتحقيق د. وليد المنيس، أروقة، عمّان، ط١، ٢٠١٧م، ص ١٤.

(٣) علماء أسرة آل فارس، فارس الفارس، ص ٨٣.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لحم لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده أما بعد فقد  
وقف وحبس وسبل وايد الرجل الفقير محمد بن عبد الله بن فارس  
في حال صحته وثبوته وكحل عقله هذا للصحف الشريف ابتغاء  
مرضات الله الكريم وطلباً للزلفي لديه في جنات النعيم على ذمير  
وذريرة ذميرته من بعده ما نغافروا وتناستوا فان لم يكن لهم  
قازحاً فنعود بالله من ذلك فعلى الفاري من المسلمين سماً  
اقارناً بحسب الحاجه الاقرب فالاقرب على الترتيب والنظر  
له النظر فيه من حياته فهو جب ما رسم صار وقفاً صريحاً  
صريحاً شرعياً معتبراً امرعياً الايباع ولا يوجد ولا  
يرهن ولا يورث حتى لا يخفى من بدله بعد  
ما سمعه فاغماحه على الذين يبدلون

ان الله سميع  
عليم

وقف الاطرح حبه  
محمد بن فارس



## من منسوخاته:

«القرآن الكريم» كاملاً في ١٢٦٩هـ/١٨٥٣م، «القلائد البرهانية» في ١٢٧٠هـ/١٨٥٣م، «الرحبية» في ١٢٧١هـ/١٨٥٤م، «الفواكه الشهية في حل المنظومة المسماة بالقلائد البرهانية» لابن سلوم الحنبلي في ١٢٧١هـ/١٨٥٤م، «حرز الأمانى ووجه التهاني في القرآت السبع» ١٢٧١هـ/١٨٥٤م، «متن زاد المستقنع ودليل الطالب» في ١٢٨١هـ/١٨٦٤م، و«نيل المآرب شرح دليل الطالب» للتغليبي في صفر ١٢٨١هـ، و«نظم الشيخ العميرطي» ١٢٨٤هـ/١٨٦٧م، «بغية الوافد وغنية القاصد» لابن عطوة الحنبلي، يقع المخطوط في حوالي ١٤٦ لوح، الخط نسخي، وقد رُوجع وأعيد قراءة المخطوط مرّاتٍ عديدةً، وحَقَّقَ د. وليد المنيس «منسك بغية الوافد» على نسخة الفارس، طبع ٢٠١٥م في دار غراس بدولة الكويت، واعتبره المحقق أول منسك في الكويت، الذي ربّما كُتِبَ قبل ١٢٦٤هـ/١٨٤٧م، وفاته في الخامس والعشرين من ربيع الأول ١٢٨٩هـ، الموافق الأول من يونيو ١٨٧٢م.

## من نماذج المخطوطات:

١- «القرآن الكريم» وختمه بقوله: «قد تمّ تحرير هذا المصحف الشريف بقلم الفقير إلى الله تعالى حمد بن عبد الله بن فارس النجدي، وكان الفراغ منه في اليوم الخامس والعشرين من شهر ذي القعدة، سنة ألفٍ ومئتين وتسعة وستين من الهجرة النبوية، على مهاجرها أفضل الصلاة والسلام، اللهم اغفر لكاتبه ولوالديه، والمسلمين أجمعين»<sup>(١)</sup>.

(١) علماء أسرة آل فارس، فارس الفارس، ص ٨٤ || ٩٦.



وتمت على  
 قد تم تحرير هذا المصحف الشريف بتلم الفخر المسمى حمزة بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وقد كان الفلاح  
 منته في اليوم الخامس والعشرون من شهر ذي القعدة سنة  
 ١٢٥٠ هـ الموافق ١٨٣٥ م على ما ذكرها أفضل  
 الصلاة والسلام اللهم اغفر لهما ووالديه  
 آمين



٢- «نيل المآرب شرح دليل الطالب» وختَمَه بقوله: «وكان الفراغُ من كتابة هذا الكتاب عصريَّة الجمعة، آخرَ سابعَ عَشَرَ مَضِيَّينَ مِن صَفَرٍ، أحدَ شهور سنة ١٢٨١هـ، ألفٍ ومثنيين وواحد وثمانين، من هجريَّة صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه وسلم، وذلك بقلم أفقر العباد وأحوجهم إلى رحمة العزيز الوهاب، حمد بن عبد الله بن فارس النجدي الحنبليِّ، غَفَرَ اللهُ له ولوالديه ولمشايقه والمسلمين، آمين».

شرح دليل لطالب في الفقه عن مذهب إمامنا  
الإمامة وباص السنة لإمام العالم العلامة والشيخ  
الهامه شيخنا وأستاذنا وفقه العارفين  
الشيخ عبد القادر العلي مفتي الحنابلة بإسما  
الإسما لفريض الله عنه وإرضاه  
وجعل الجنة الفردوس ماواه  
ونفعنا به والمسلمين  
آمين ثم آمين

مرتب باب حكم	الاطعمة كتاب	الزكاة باب	لصيد كتاب	لا إمام كتاب
٢	٢	٢٥٤	٢	٢
الآثام باب	لند كتاب	القضا كتاب	الحكم طريق	القسمه كتاب
٢٩٩	٢٦٢	٢٦٣	٢٦٥	٢٦٧
والبيئات باب	السهادات كتاب	من تقاضها باب	الشهاده باب	المشهود به باب
٢٦٩	٢٧١	٢٧٢	٢٧٣	٢٧٥
على الشهادة باب	في العاوي باب	الاقرار كتاب	محصن الاقرار باب	بالجمل باب
٢٧٦	٢	٢٩	٢٨٠	٢٨٢

خالصا مخلصا من الدنيا والسعة لوجهك الكريم وسببا للفوز لك  
 في جنات النعيم وصلى الله على وشرف وعظم على اشرف العالم  
 وسيف ولد آدم وصلى الله وسلم على ساير ابي باقي اخوانه من  
 النبيين والمرسلين وعلى آل كل منهم وصحبه اجمعين يا ارحم الراحمين  
 وصلى وسلم على اهل طاعتك اجمعين من اهل السموات والارضين  
 احمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله  
 فله الحمد حتى يرضى ولم الحمد على كل حال والله اعلم بالصواب  
 وعنده علم الكتاب وهذا اخر ما تيسر من شرح هذا الكتاب اللهم  
 اجعله خالصا لوجهك الكريم وسببا للفوز لديك في جنات النعيم  
 والطف بمن نظره في تعيين الاعتبار واصح ما اجناه العلم وغاب عن  
 الافكار وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين و  
 احمد لله رب العالمين قال مؤلفه رحمه الله تعالى الشيخ عبد القادر  
 بن عمر بن محمد بن تغلب فرغت من تبينه ليلة الاربعاء ثاني عشر  
 من شهر ربيع الثاني من شهر سنة الف سنة احدى وتسعين والالف  
 من هجرة صلوات الله عليه وسلم كتبه الاقل لنفسه ولمن يتابعه من بعده  
 وكان الفراغ من كتابته هذا الكتاب عصرية اجمعه اربعين  
 عشر مضى من صفر احدى شهر سنة الف سنة الف و  
 مائتين وواحد وعشرين من هجرة صلوات الله عليه وسلم  
 وعلى اله وصحبه وسلم وذلك بقلم افقر العباد  
 ولحقهم الى رحمة العزيز الوهاب  
 حمد بن عبد بن فارس الخدي  
 الخليل عقر الله له ولو الدنية  
 واستأجبه والمسلمين  
 امين

٣- «جزر الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع» «متن الشاطبية»، تأليف الإمام القاسم بن فيرة بن خلف الشاطبي الرعيّني (٥٩٠هـ)، وختّمه بقوله: «وكان الفراغ من هذه النسخة المباركة يوم الأحد، نهار تسعة عشر مَضِين من شهر ربيع الأول ١٢٧١هـ، سنة ألف ومئتين وواحد وسبعين من الهجرة النبوية، على مهاجرها أفضل الصلاة والسلام، وذلك بقلم الفقير الحقير المُقرّب بالذنب والتقصير عبده حمد بن عبد الله بن فارس، غفر الله له ولوالديه، ولجميع المسلمين والمسلمات برحمته؛ إنه هو الغفور الرحيم».



° وبعد صلوة الله ثم سلامه ° على سيد الخلق الرضى متخللاً

° محمد المختار للمجد كعبته ° صلاة تباري الحج مسكاً و<sup>مذلاً</sup>

° وتبدي على أصحابه نفي انهاء ° بغير تنه زنيا وقر نفلًا

°  
 ° نعت ولحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد  
 ° وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا  
 ° وكان الفراغ من هذه النسخة المباركة  
 ° يوم الأحد نهار تسعة عشر مضين من شهر  
 ° ربيع الأول ١٢٧١ سنة الف ومائتين وواحدة  
 ° وسبعين من الهجرة النبوية على مهاجرها  
 ° افضل الصلوة والسلام وذلك بقلم  
 ° الفقير الحقير المفر بالدنوب والنقص  
 ° عبد محمد بن عبد الله بن فارس  
 ° مغفرا له ولو اذ لم يوجب  
 ° المسلمين والمسلمات محمد  
 ° وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

٤- نَسَخَهُ «منسك ابن عطوة» وَوَقَّفَهُ لِلْمَنَسِكِ<sup>(١)</sup>.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَهُ وَالصَّلَاةُ  
 عَلَيَّ وَالسَّلَامُ إِنَّمَا بَعْدَ وَقْفٍ وَحَسْبُ فِي  
 سَبِيلِ وَارْتِدَّ الرَّجُلُ الْمُدْعُو كَمَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ  
 فَارِسٍ هَذَا الْمَنَسِكُ أَي مَنَسِكُ أَخِي عَلٍ ذَرِيَّتُهُ وَأَقَارِبُهُ  
 مِنْ بَعْدِهِمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَبَشَرَطَ لَهُ النَّظَرَ مَدَّ جِيَانَهُ  
 فَمَنْ نَدَّ لَهُ لِيَجِدَ مَا سَمِعَهُ فَأَعَا لِي عَلَى الَّذِينَ يَبْدُلُونَهُ  
 اللَّهُ سَمِيحٌ عَلِيمٌ كَتَبَهُ بِيَدِهِ وَوَقَّفَهُ الْأَقْرَبُ حَمْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنُ فَارِسٍ

وَقَّفَ الشَّيْخُ «حمد الفارس» مَنَسِكَ ابْنِ عَطْوَةَ «بغية الوافد» بعد نسخه

في مناسك  
 كتاب بغية الوافد  
 وغنية القاصد على منسك  
 لآمام العالم السالك  
 المنسك الإمام أبي عبد الله  
 أحمد بن محمد بن حنبل  
 الشيباني رحمه الله  
 تعالى رضي  
 عنه آمين

كتاب «بغية الوافد»

(١) المناسك الكويتية، د. وليد المنيس، ص ١٢.

### ٣- ومن نساخ هذه الأسرة الكريمة الشيخُ عبدُ الوهاب بن عبد الرحمن الفارس مولدُه ونشأته:

وُلِدَ سنة ١٣١٦هـ/ ١٩٠٠م في بيت علمٍ وفضلٍ، هم أسرة آل فارس، وحَفِظَ القرآنَ عند الملا أحمد العمر، ثم انتقل إلى المدرسة المباركية، ودَرَسَ فيها الكتابةَ والحسابَ والتجويدَ، على سيد عمر عاصم الأزميريِّ، والفقهُ على الشيخ يوسف بن عيسى، ثم اتَّجَهَ للدراسة على الشيخ عبد الله الدحيان، والشيخ عبد المحسن البابطين قاضي الزُّبير والكويت، وكان الشيخُ شديدَ الإعجاب بالإمام ابن تيمية رحمه الله.

تولَّى الشيخُ إمامةَ المصلين بمسجد الفارس في الكويت، وقام الشيخ عبد الوهاب بتدريس علوم القرآن في مدرسة السعادة، والتدريس بالمعهد الديني عندما أُنشئ سنة ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٧م. ومن مؤلفاته: كتاب «مختصر المُقنع في فقه إمام أهل السنة أحمد بن حنبل»، كتاب «الأسئلة والأجوبة الفقهية في فقه العبادات والمعاملات»، وأول «كتاب الوقف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل».

من أبرز تلامذته: زميلهُ الشيخ محمد بن سليمان الجراخ؛ حيثُ قرأ عليه «الروض المربع»، والمستشار راشد الحماد، والمستشار عبد الله العيسي، والدكتور يعقوب الغنيم، والدكتور خالد المذكور، والدكتور عجيل النشمي، والشيخ أحمد غنام الرشيد، تُوفِّيَ رحمه الله في الثامن والعشرين من ربيع الأول ١٤٠٣هـ الثاني عشر من يناير ١٩٨٣م<sup>(١)</sup>.

#### من منسوخاته<sup>(٢)</sup>:

١- نَسَخَ الشيخُ العديدَ من الكتب، منها: «منتقى عقد الفرائد وكنز الفوائد» تأليف الشيخ عبد العزيز آل معمر النجديِّ، وجاء في آخرها: «وكان الفراغُ من هذه الرسالة كتابةً في ثمانية وعشرين ١٣٤٦هـ بقلم الفقير إلى الله عبد الوهاب بن عبد الرحمن الفارس».

مَثَلُ ابْنِ تَيْمِيَّةَ فِي الْعُلَمَاءِ كَالْبَدْرِ فِي نُجُومِ السَّمَاءِ

(١) ينظر: تلخيص مختصر المقنع في فقه إمام أهل السنة أحمد الشيباني، اختصره وهدبه وزاد عليه الشيخ عبد الوهاب الفارس (ت: ١٤٠٣هـ)، واعتنتني به محمد الفارس، ط ١، ٢٠٠٤م، ص ٧-١٣.  
(٢) علماء أسرة آل فارس، فارس الفارس، ص ١٤٧-١٦٥.



فائدة قال في فتح الباري مجموع ما في الاحاديث اربعة عشر ادبا ونظمتها فقلت -  
جمعت اداب من رام الجلوس على السطريق من قول خير الخلق انسانا  
افش السلام واحسن في الكلام وشمت عاظا وسلاما ردا احانا  
في الجمل عاون ومظلوما عن واغث لطفان ارشاد سبيلا واهد حيرانا  
بالعرف مروانه عن نكر وكف اذى وغض طرفا واكثر ذكر مولانا  
تمت سنة ١٢٨٤

اذالم يذكر ذوالعلوم بعلمه ولم يستفد علما نسي ما تعلمنا  
تأمل عندما تفني اغيرة وان حققت ما تدري  
ولا تبجل على لفتيا فنصف العلم لا ادري  
غديره

اذالم تكن عارفا بالسؤال فترك الجواب له اسلم  
وان انت شككت فيما سألت فخبر جوابك لا اعلم

٢- نَسَخَهُ بَعْضُ «رسائل شيخ الإسلام ابن تيمية»، وَخَتَمَهَا بقوله: «وكان الفراغ من نسخ هذه الرسالة في أحد عشر من ذي الحجة، سنة ألفٍ وثلاث مئةٍ وخمسة وأربعين هجرية، بقلم الفقير إلى ربِّه عبد الوهاب العبد الرحمن الفارس».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 أحمد بن تيمية رحمه الله تعالى

اليه في السجن في رمضان سنة ست وسبع مائة الحمد لله حمدته  
 ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات  
 أعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ونشهد  
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ونشهد ان محمدا عبده ورسوله  
 ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا  
 صلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليما أما بعد فقد وصلت  
 الورقة التي فيها رسالة الشيخين الجليلين العالمين الناسكين القدوتين  
 ايدهما الله وسائر الاخوان بروح منه وكتب في قلوبهم الايمان  
 وادخلهم مدخل صدق واخرجهم مخرج صدق وجعلهم منه  
 ما ينصر به من السلطان سلطان العلم والحجة والبيان والبرهان وبسط  
 القدرة والنصرة باللسان والاعوان وجعلهم من اوليائه للثقتين وجنده  
 النابيين لمن ناواهم من الاقران ومن ائمة للثقتين الذين جمعوا بين الصبر  
 والايقان والله محقق ذلك ومنجز وعده في السر والاعلان ومنتقم مجرب  
 الشيطان لعباد الرحمن لكن بما اقتضته حكمته ومضت به سنته من الابتلاء  
 والامتحان الذي به يخلص الله اهل الصدق والايقان من اهل الانفاق  
 والبهتان اذ قد دل كتابه على انه لا بد من الفتنة لكل من ادعى الايمان  
 والعقوبة لذوي السيئات والطغيان فقال تعالى الم احسب الناس  
 ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن  
 الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ام حسب الذين يعملون السيئات



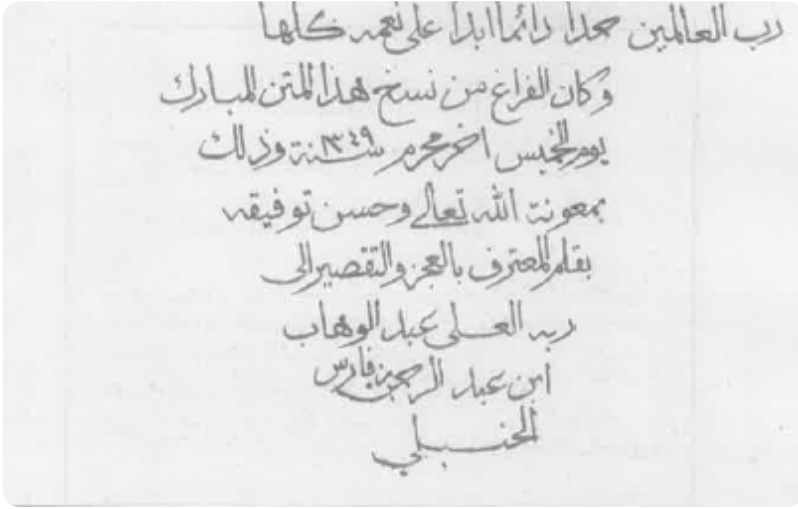
ولنظره كما انه هو الموافق للكتاب والسنة واجماع سلف الامة وان المخالف لذلك هو المخالف لصريح العقول وصحيفة النقول فلو كنت انا للبتدي بالانكار وتحديث مثل هذه الكائنات المتوجهة عليهم فكيف اذا كان الغير هو للبتدي بالانكار ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل الايتين ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم النصورون وان جندنا لهم الغالبون انا انتصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعلى سائر الجماعة وتخص بدر الدين باكرم تحية وسلام وتوقفه على هذه الاوراق ان شئت فانه كان يقول في بعض الامور ما عن المحبوب سر محبوب وبشريك ما يسر الله به عباده المؤمنين ويفتح به من الكافرين وللنافقين فاني اعرف جملة مما يتجرعه هو وذووه من اهل الترائس الباطل من ذوي الكذب والجمال والله ناصره وناصر عباده المؤمنين على مناوهم الباطل لكن ليس هذا امر ضع الاجار بتفاصيل سارة والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد

وال محمد وسليم  
كتب ثالث عشر شهر ربيع  
رمضان سنة  
ست

٣- «دليل الطالبين في معرفة كلام النحويين» للشيخ مرعي الكرَمي في ١٣٤٩هـ / ١٩٣٠م، وختَمه بقوله: «وكان الفراغ من نسخ هذا المتن المبارك يوم الخميس، آخر مُحَرَّم، سنة ١٣٤٩هـ، وذلك بمعونة الله تعالى وحسن توفيقه، بقلم المعترف بالعجز والتقصير إلى ربه العليِّ عبْدُ الوهاب بنُ عبد الرحمن بن فارس الحنبليّ».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي دفع من حفظ جناحه الطالبين صلاةً والسادة على أفصح الناس لفظاً وقولاً وأعمالاً وكلماتهم كلاماً آميناً واحسنهم اسماً وفعالاً وصفةً ووصفاً ومعرفةً وكنيةً وعلماً ولقباً وتبناً أو حالاً حاتم النبیین طرسلين وعلى الرواحين بلذنين وفعول الفاعل ونصبوا المفعول وخفضوا المضاف فصاحته منهم وسجية لهم كيف لا وقوا فإلظ بصيرة أفضل الخلق اجمعين صلى الله عليه وعلى آله ما أعرب معرب قام زيد ونحرو وانطلق بكره وبشر وامتناع في وأمر ما دامت لسفوات ثلاثين أما بعد فقد قال أهل العام الخو علم ومستنتظ بالقياس والاستقراء من كتاب الله تعالى والكلام الفصيح وشعره فضل الكفاية ويقال أول من وضعه أبو الأسود بإشارة على كلام الله وجمعها علم الكلام والفعل والحرف وشيئاً من الأعراب وقال له الشيخ هذا النحو يا أبا الأسود ثم التوى لغتاً يطلق على لفظة المفرد والوجهة مثل النوع والبعض واصطلاحاً علم بأصول يعرف بها أحوال وأخبار الكلام العربى أو بناءً وهو موضوعها الكلامان العربيين وفائدتها لا يختص بها عن الخطأ في اللسان والاستعانة على فهم كلام الله وسؤله ومخاطبته تعرب بعضهم بعضاً والطريق المؤدية إلى تحصيل هذا العلم معرفة الألفاظ من الكلام وكلامه والاسم والفعل والحرف والأعراب والبناء والنكرة والمعرفة والمرفوع والمنصوب والجرور والحزوم والتابع والمعامل باب لكلمة والكلام والكلمة بفتح الكاف وكسر الهمزة فصيح من فتح الكاف وكسرها مع اسكان اللام وهي لغتاً تقال للجمل المفيدة واصطلاحاً قول مفرد والقول هو اللفظ وهو صوتي بمعنى واللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية تحقيقاً أو تقدير أو الصوت محض يخرج من داخل الربة مع النفس مستطيلاً ممتداً متصلاً بقطع من مقاطع اللسان



### ٣- علامة الكويت الشيخ عبد الله بن خلف الدحيان الحربي الكويتي الحنبلي

مولده ونشأته: وُلِدَ الشيخُ عبد الله في الكويت في (٢٢/٩/١٨٧٥ م) لأسرة علمية؛ إذ والدُه الشيخ خلف الدحيان رحمته الله كان إماماً وخطيباً في جامع المَجْمَعَة - من بلاد نجد- كما كان معلِّماً للقرآن الكريم فيها، وكانت له عنايةٌ خاصَّةٌ بتحفيظ القرآن الكريم للناشئة، وممَّا يَدُلُّ على ذلك أنَّ أوَّلَ عملٍ قام به بعد انتقاله إلى الكويت أن أنشأَ بها كُتَّابًا لتحفيظ القرآن الكريم.

انتقلَ الشيخُ خلف رحمته الله بأسرته من المَجْمَعَة إلى الكويت في حدود سنة ١٢٨٥هـ؛ نظرًا لكثرة الحروب التي توالَتْ على الجزيرة في ذلك الوقت، واستقرَّ به المُقامُ في الحي القِبْلِيّ، وتحديدًا فيما يسمَّى بـ(سكة عنزة)، جوار المدرسة المباركية.

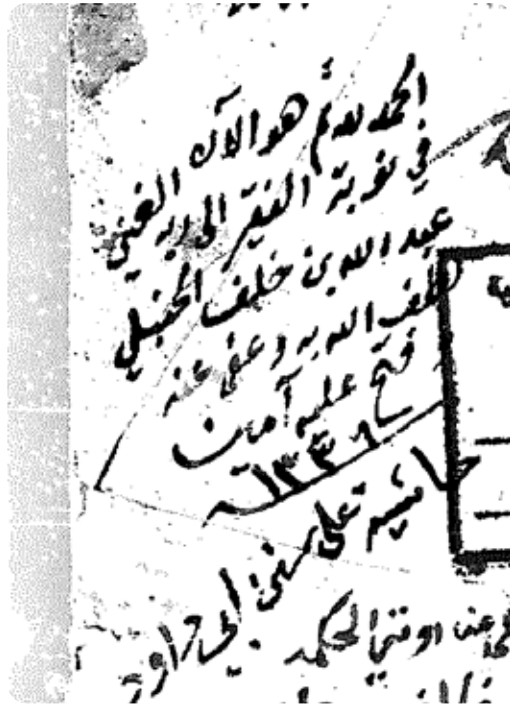
بدأ طَلَبَ العلم مُبَكَّرًا وعُمُرُه ١٨ عامًا، حيث سافر إلى الزُّبير، ودرَسَ على الشيخ محمد بن عبد الله الفارس الحنبليّ (ت: ١٩٠٨ م)، أخذَ عليه مبادئَ الفقه والعربية، وأجازَه الشيخُ إبراهيم بن صالح بن عيسى القُضاعيّ النجدِيّ الحنبليّ (ت: ١٣٤٣ هـ)، وقد استجاز التلميذُ الدحيانُ شيخَه ابنَ عيسى مرتين، حيث كتب ابن عيسى أولاً إجازةً مُختصرةً في عام ١٣٢٦ هـ، ثم أجازَه مرَّةً أُخرى، لِيُفَصِّلَ له أسانيدَ مروياته، فأرسلها إليه عام ١٣٣٢ هـ<sup>(١)</sup>، وأجازَه الشيخُ محمد بن عبد الكريم الشبل

(١) ينظر: الإجازة العلمية في نجد، دراسة نظرية استقرائية، د. هشام السعيد، دار الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية، (١٤٠/١).

النجدي الحنبلي (ت: ١٣٤٣هـ)<sup>(١)</sup>.

تُوفِّي الشيخُ بمرض ذات الجنب، في الخامس والعشرين من رمضان بعد صلاة الفجر من يوم الجمعة سنة ١٣٤٩هـ عن عمر لا يتجاوز (٥٧) سنةً.

تملكه: «حاشية السيوطي على سنن أبي داود»، قال الدحيان: «الحمد لله، ثم هو الآن في نوبة الفقير إلى ربِّه الغني عبد الله بن خلف الحنبلي، لطفَ الله به، وعفى عنه، وفتحَ عليه، آمين ١٣٣٦هـ».



### من منسوخاته:

١ - «رسالة في أصول الفقه» للعكبري الحنبلي (ت: ٤٢٨هـ)، نسَّخها الشيخُ الدحيانُ في شعبان ليلاً، سنة ١٣٣٣هـ، بخطِّ فارسيٍّ نيرٍ، وطُبعتْ عن هذه النسخة الوحيدة بتحقيق د. موفق بن عبد الله، ونشرته المكتبة المكيَّة بمكة المُكرَّمة سنة ١٤١٣هـ<sup>(٢)</sup>.

(١) علماء نجد خلال ثمانية قرون، عبد الله عبد الرحمن البسام (ت: ١٤٢٣هـ)، ودار العاصمة، المملكة العربية السعودية، ط٢ (١٢٣/٦-١٢٨).

(٢) (نوادير مخطوطات علامة الكويت الشيخ عبد الله الخلف الدحيان، محمد بن ناصر العجمي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت، ١٩٩٥م، ط١ (ص٣٧)).

١٤٢

والله لعل عليه يومئذ حب الخائف وآله ليل عليه والجراب عنده  
وعلى أتم الحقما دنا في كتابنا هذا خوفاً من الله تعالى والسنة  
على أتم الاستيعاب في هذا العلم فعليه بالنظر في كتابنا  
المبسوط فقد أوردناه أحكام الفقه وأصوله ومذاهب  
الأصوبين ودليلهم والجراب عندهما هو شافى كاف  
إن شاء الله تعالى وكل السؤل إن يجعله خالصاً لوجهه  
سواء تقار خاتمة أمين وسر المنزلة والحمد لله  
كتاب هذه الرسالة الجديدة في هذا الفن  
بقلم الفقير إلى رحمة الله الفقير عبد الله  
ابن خلف بن دحيان الحنبلي  
لطف الله به ووفقه عليه  
في شهر ربيع الأول سنة  
١٣٣٣ هـ  
في الكويت

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه يوم تسليمنا كثيراً

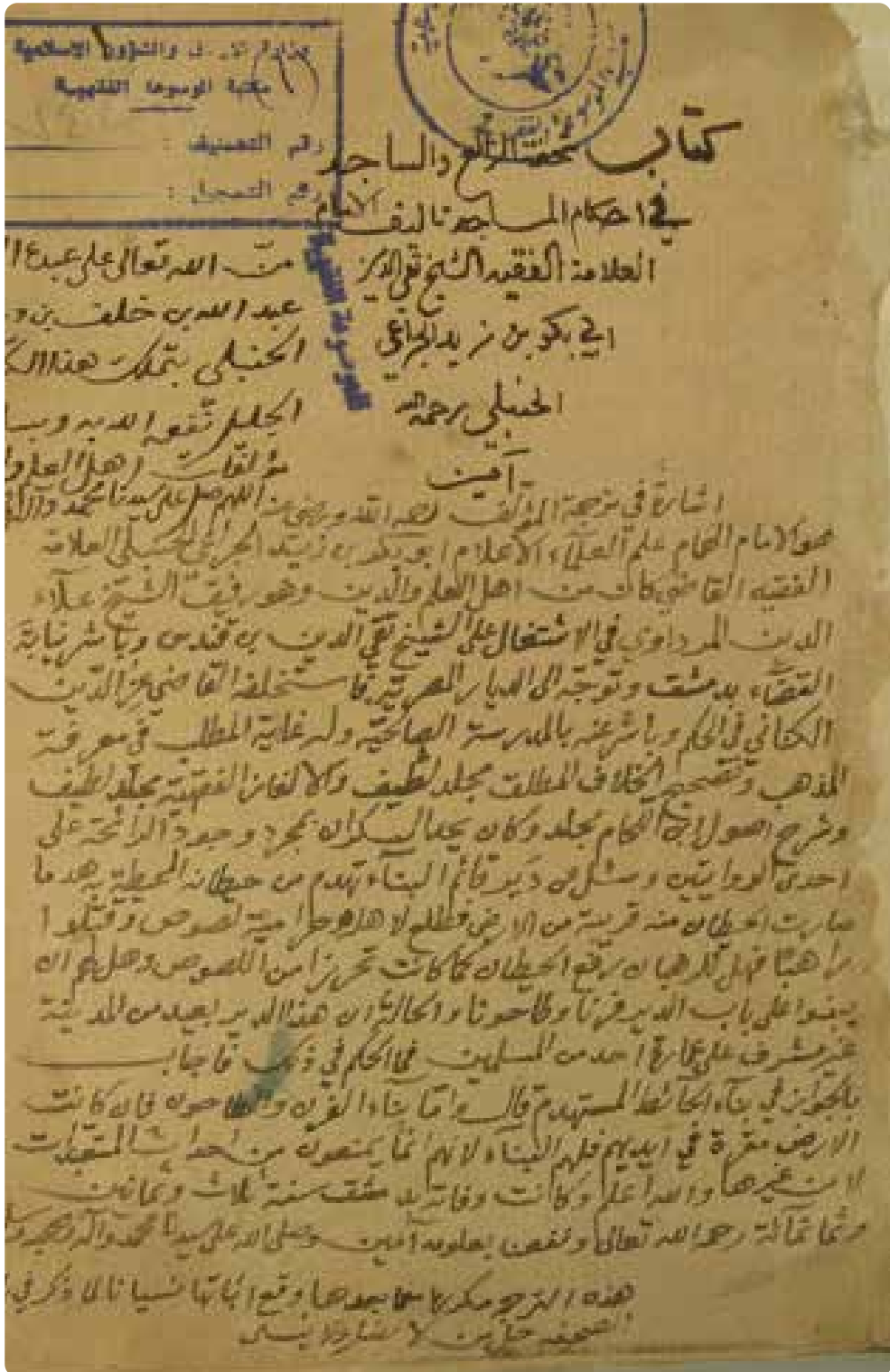
أرى غنا شريفاً وما كل ما تهوى  
ما شرفاً حرم لا يثابره قد هم  
فلا خذوا هذا عند سيدهم  
لحي الله وقتنا أحوشنا صرورهم  
واسد اضمار تطلب الماء ما تروى  
وانذال قوم تأكل الت والسلوى  
ولكن قضاء ما لم السبر والنجوى  
فذلالت يسوس ومن لم يكن يسوس

٢- «تحفة الراع والساجد في أحكام المساجد» لأبي بكر الجراعي الحنبلي (ت: ٨٨٣هـ)، فقد  
تتابع على نسخته ثلاثة: أولهم عبد الرحمن بن عثمان بن جلال، ثم أحد الفضلاء، ثم أتم نسخ  
بقية الكتاب العلامة الجليل عبد الله بن خلف الدحيان، في ليلة السبت من جمادى الثانية، سنة  
١٣٣٣ هـ، جاء في نهاية نسخته لهذه المخطوطة: «وقد كتبت عن أصل لا يخلو عن غلط وسقط،  
فرحم الله من التمس أصلاً صحيحاً، وقابلها عليه، وكان كتابةً نحو كراسين ونصف ختام الكتاب  
بقلم الفقير المحتاج إلى سعة رحمة الجواد المليء عبده الضارع إليه عبد الله بن خلف بن دحيان  
الحنبلي، ليلة السبت من جمادى الثانية، أحد شهر سنة ١٣٣٣ هـ، رحم الله من دعا له ولأبويه  
بالرحمة والمغفرة، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا»<sup>(١)</sup>.

(١) نوادير مخطوطات الدحيان، محمد العجمي (ص ٢٥).

وقد أوقف الشيخُ الدحيانُ العديدَ من الكتبِ على الحنابلة، ومن ذلك: كتاب «البُلغة في الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل» من تأليف فخر الدين أبي عبد الله محمد ابن تيمية (ت: ٦٢٢هـ)، ونصُّ الوقفِ: «الحمدُ لله، وَقَفَهُ مالِكُهُ المذكورُ، ضوعَفَتْ له الأجرُ، على أهل العلم وطلّابه من الحنابلة، وشرَطَ تقديم أقرابه في الانتفاع، وشرَطَ ذلك لنفسه مُدَّةَ حياته، وَقَفًا صحيحًا شرعيًا، لا يُباع، ولا يوهب، ولا يُورث، وحَسَبنا الله وكفى، ١٥ شَوَّالٍ ١٣٢٤هـ».





مكتبة الفقه الحنبلي الكويتية

العدد الرابع (السنة الثانية) / ربيع الآخر ١٤٤٦ هـ / الموافق أكتوبر ٢٠٢٤ م

انتهى الكتاب بحمد الله وحسن توفيقه واحمد لله اولاداً واولاداً واولاداً  
 وبالطحا وصل الله على سيدنا محمد عبده ورسوله واله وازواجه وذريته  
 واصحابه صلاة وسلاما يداومانه وقد كتبت هذه النسخة  
 عن اصلها ينحلو عن غلط وسقط فرحم الله من التمس اصلها صحيحها  
 وقابلها عليه وكان كتابة نحو كراسين ونصف ختام الكتاب  
 بقلم الفقير المحتاج الى سعة رحمة الجواد المليل  
 ابن وحيات اجنيل ليلة السبت ٢٣ رجب سنة ١٢٧٥ هـ  
 في مدينة فاس في دار الفقير  
 شهر رجب سنة ١٢٧٥ هـ  
 رجم الله من  
 ولله العزة  
 والمنة

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا



٥- الملا سعود محمد زيد بن عبد الله حمود محمد الطريقي الحنبلي. ويلقب بـ«الطريقي» نسبةً إلى أحوال أبيه.

### مولده ونشأته:

وُلِدَ في حي القبلية بالكويت سنة ١٩٠٥م، ودرَسَ في الكتاتيب، ثم المدرسة المباركية سنة ١٩١٥م، وكانت له علاقةٌ حميمةٌ مع شيخه علامة الكويت الشيخ عبد الله الدحيان، عمِلَ مُدرِّسًا في مدرسة محمد صالح العُجيري، ثم اتَّجَهَ إلى التجارة، واشتغل بالعلم والأدب، وابنه الأديب المشهورُ خالد سعود الزيد، انتقل إلى رحمة الله في ١٣٨٥هـ/ الموافق ١٣/٩/١٩٦٥م<sup>(١)</sup>.

### من منسوخاته:

كانت تربطه بالشيخ الدحيان علاقةٌ مودَّةٍ ومَحَبَّةٍ، فقد نَسَخَ الزيد «منظومة البيتوشي» سنة ١٣٤٧هـ، واحتفظَ بها العلامة الدحيان في مكتبته، وهي تحملُ رقم (١٠١٩ من مكتبة الموسوعة)<sup>(٢)</sup>.



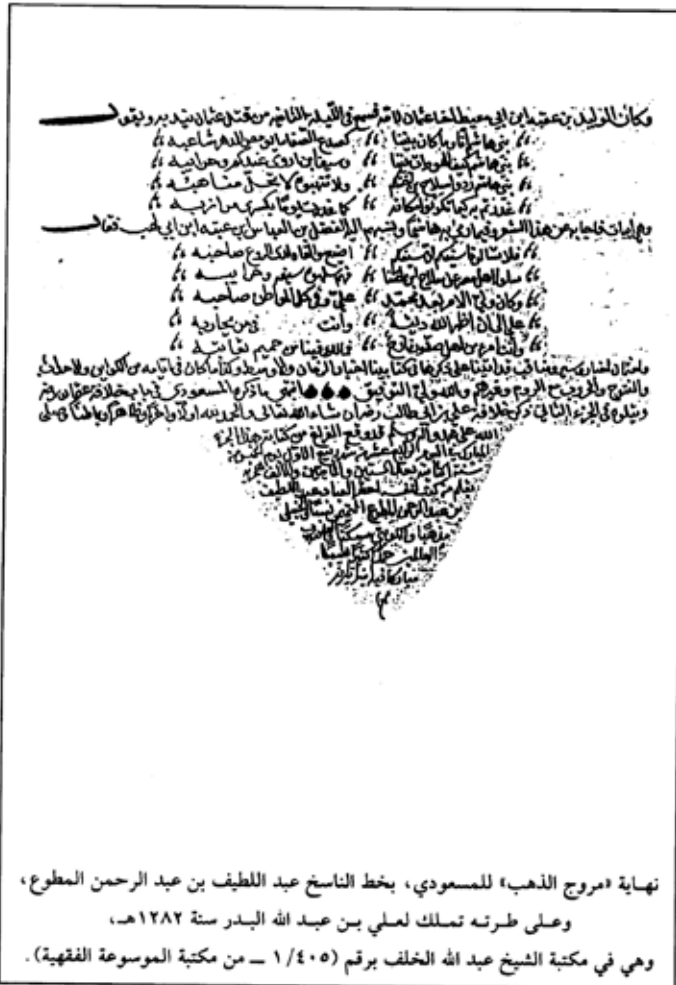
(١) (ينظر: مربون من بلدي، عبد المحسن عبد الله الخرافي، الكويت، ب.ط، ب.س (ص ٣٥٩) الكويت والزلفي، حمد الحمد، الدار العربية للعلوم ناشرون، (٦٩/٢).

(٢) الأسئلة الكويتية وأجوبتها المسماة روضة الأرواح، عبد القادر ابن بدران الدمشقي، ت محمد ناصر العجمي، مكتب الشؤون الفنية، ٢٠٠٧م (ص ٨٦).

٦- ومن النسخ المشهورين بحسن الخط عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حمد المطوع التيمي الحنبلي (كان حياً سنة ١٢٦٩هـ).

نسخ «مروج الذهب ومعادن الجوهر» للمسعودي، في يوم الخميس، الرابع عشر من ربيع الأول ١٢٦٢هـ، وعلى الكتاب تملك لعلي بن عبد الله البدر في الثاني من صفر ١٢٨٢هـ<sup>(١)</sup>.

ونسخ «نيل المآرب شرح دليل الطالب» للتغليبي في رجب ١٢٦٩هـ، وعلى الكتاب تملك ووقف لعبد الله الدحيان رحمته الله، تاريخ ١٣٤٣هـ<sup>(٢)</sup>.



(١) الأسئلة الكويتية وأجوبتها المسماة روضة الأرواح، عبد القادر ابن بدران (ص ٨٥).

(٢) فهرس المخطوطات الأصلية، إدارة المخطوطات والمكتبات الإسلامية، الكويت، ط١، ٢٠١٠م (٢/٣٨٦).

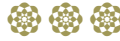
## خاتمة

## أهم النتائج:

- ١- ظهر أثر النُّسخ الحنابلة في الكويت من خلال إثراء الساحة العلمية قديماً بنسخ العديد من المخطوطات التي استفاد منها أهل العلم قديماً وحديثاً.
- ٢- طبَّق أهل العلم الحنابلة في الكويت ما تعلموه من حفظ العلم ونشره من خلال نسخ المخطوطات العلمية والأدبية.
- ٣- اطَّلَع علماء الكويت الحنابلة على الكتب العلميَّة، وحرَّصهم على نسخها؛ للاحتفاظ بها في مكتباتهم.

## أهم التوصيات:

- ١- إخراج المخطوطات الحنبليَّة الكويتيَّة إلى الساحة العلميَّة.
- ٢- دراسة هذه المخطوطات من الناحية التاريخيَّة، والبحث عن أصول هذه المخطوطات، وكيفية وصولها إلى أصحابها الكويتيِّين.
- ٣- استعراض مخطوطات الحواضر العلميَّة الحنبليَّة القريبة من الكويت، والبحث المخطوطات الكويتيَّة الحنبليَّة فيها.



## قائمة المصادر والمراجع

- ❖ الإجازة العلمية في نجد دراسة نظرية استقرائية، د. هشام السعيد، دار الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.
- ❖ الأسئلة الكويتية وأجوبتها المسماة روضة الأرواح، عبد القادر ابن بدران الدمشقي، تحقيق: محمد ناصر العجمي، مكتب الشؤون الفنية، ٢٠٠٧م.
- ❖ تلخيص مختصر المقنع في فقه إمام أهل السنة أحمد الشيباني، اختصره وهذبه وزاد عليه الشيخ عبد الوهاب الفارس (ت: ١٤٠٣هـ)، اعتنى به محمد الفارس، ط١، ٢٠٠٤م.
- ❖ السبل السوية إلى مناسك الحج الكويتية، جمع وتحقيق د. وليد المنيس، أروقة، عمان، ط١، ٢٠١٧م.
- ❖ عادات علامة الكويت الدحيان في مخطوطاته، محمد الحميدي، ط: ١، بيروت، دار الرياحين، ٢٠٢٢م.
- ❖ علماء أسرة آل فارس في الكويت، فارس عبد الرحمن الفارس، الكويت، ط٢، ٢٠١٨.
- ❖ علماء نجد خلال ثمانية قرون، عبد الله عبد الرحمن البسام (ت: ١٤٢٣هـ)، دار العاصمة، المملكة العربية السعودية، ط٢.
- ❖ فهرس المخطوطات الأصلية، إدارة المخطوطات والمكتبات الإسلامية، الكويت، ط١، ٢٠١٠م.
- ❖ الكويت والزلفي، حمد الحمد، الدار العربية للعلوم ناشرون.
- ❖ مربون من بلدي، د. عبد المحسن عبد الله الخرافي، الكويت.
- ❖ نوادر مخطوطات علامة الكويت الشيخ عبد الله الخلف الدحيان، محمد بن ناصر العجمي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت، ١٩٩٥م، ط١.
- ❖ هداية الأكارم إلى سبيل المكارم، عبد الجليل الطبطبائي (ت: ١٢٧٠هـ)، تحقيق: د. السيد محمد رفيق الحسيني، دار البشائر، بيروت، ط١، ٢٠١٩م.

